Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد كانت أمة الأرانب تعيش فى خلاء، لكن الفيل اتخذ له فى بيوتها طريقاً مما هدد وجودها ومزقها، فقام فيها أرنب لبيب ونادى إلى مؤتمر ودعا إلى الاتحاد، فتمخض المؤتمر عن اختيار ثلاثة لوضع خطة. وهنا يتجلى الدرس السياسى الديمقراطى فى أسباب الاختيار:

وانتخبوا من بينهم ثلاثه لا هرما راعوا ولا حداثه
بل نظروا إلى كمال العقل واعتبروا فى ذاك سن الفضل

واجتمعت اللجنة المصغرة، فاقترح أولها الرحيل عن الوطن المعرض للخطر والبحث عن وطن بديل. وأقترح الثانى الاستعانة بخبرة الثعلب" باعتباره داهية" ولو تقاضى ثمن استشارته أرنبين. وقد أعترض المؤتمر العام على الاقتراحين، فالرحيل أشد ضرراً من البقاء، ولا يدفع العدو بالعدو. أما الثالث فقد دعا إلى العمل الجماعى، وحفر حفرة يهوى إليها الفيل فى مروره. وقد تم له ما أراد، لكن نبل هذا الأخير يتأكد حين تقبل عليه الأرانب تهديه تاجها ليصبح ملكاً، فيعتذر عن عدم قبوله، لأنه يرى أن الأحق به ليس من اخترع الحيلة، بل من أعطى صاحب الحيلة فرصة العمل، وهو الذى دعا: " يا معشر الأرانب " ونبه إلى الخطر مبكراً!!

أما قيمة الوطنية التى نجدها فى هذه القصة الطويلة نسبياً" ٢٤ بيتاً" فنجدها ماثلة مجسدة فى قصة موجزة سهلة الترديد محددة الهدف:

الوطن

١- عصفورتان فى الحجا ز حلتا على فنن
٢- فى خامل من الريا ض، لا ند ولا حسن
٣- بينا هما تتجيان سحراً على الغصن
٤- مر على أيكهما ريح سرى من اليمن
٥- حيا وقال : درتا ن فى وعاء ممتهن
٦- لقد رأيت حول صنعا ء وفى ظل عدن
٧- خمائلا كأنها بقية من ذى يزن